

استانبول

نظرة على الماضي

استانبول

نظرة على الماضي

٦-٨٧/١٣ PC

٣ وارشيف ٢

٢ ٥١٤-٩٠٦٣-٩٢ ISBN

مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية
اللكان

Barbaros Bulvarı

Yıldız Sarayı Seyir Köşkü

Beşiktaş-Istanbul

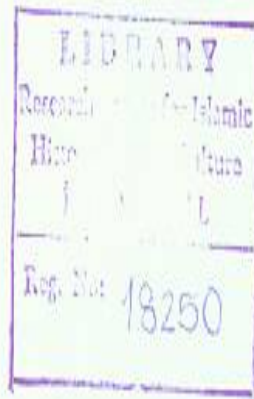
العنوان البريدي

P.O. Box 24 Beşiktaş

تلكس : ٤٨٤٦٦ tr isan

ت : ١٦٠ ٥٩ ٨٩ - ١٦٠ ٥٩ ٨٨

استانبول - تركيا



956.2260154

١٨-١

التصميم : شركة بوروم السالمة ت ١٤٨٢٢٧٥

النص : أولوز بيلكن

القيم : رنك غرافيك

الطبع : مطبعة رنكلر

التجليد : معمل بارين للتجليد

الترجمة : د. صالح سعداوي صاخ

الإشراف : أ. د. اكمل الدين احسان اوغلي

يحظر نقل اي شيء من هذا الألبوم دون الحصول على اذن خاص
كافة الحقوق محفوظة لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول



استانبول



نظرة على الماضي

اكمل الدين احسان اوغلي

يا إسكندرية

أعد هذا الألبوم بمناسبة انتهاء العقد الأول
على تأسيس المصرف العربي التركي
عام ١٩٨٧
بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون
والثقافة الإسلامية بإستانبول

كلمة مدير المصرف

ويسرنا ان نشير هنا الى أن هذا العمل قد تحقق بالاشترك والتعاون بين المصرف العربي التركي ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وهو مركز اكاديمي رائد نعتز باعماله العلمية في خدمة التراث الحضاري الاسلامي. ومنتزه هذه الفرصة كي نتقدم لأدارته بخالص الشكر والتقدير لأناحة هذا الشرف والامتياز بنشر هذه الصور المختارة من مجموعة البومات يلديز وغيرها من مجموعات ارشيف الصور الفوتوغرافية بالمركز. كما نود ان نتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في انجاح هذا المشروع وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي مدير عام المركز والى زملائه : السيدة راجا فوزيه والاستاذ احمد محمد عيسى والدكتور هدايت نوح اوغلي على ماقدموا من جهد يحمد لهم.

استانبول، ذلك الجسر الحيوي بين آسيا واوروبا، والمدينة التي سحرت بجمالها منذ الازل أهل العلم والحكم والتجارة والسياحة. فهي تقع في بؤرة التفاعل الحضاري، حيث يلتقي الشرق بالغرب. وكانت مصدر إلهام وموطن إبداع وابتكار في شتى الميادين والفنون. فلا عجب ان نفتن بسحر هذه المدينة، بأهلها وظرافتها وطابعها التاريخي الفريد، الذي شكل وحدة متكاملة من الحضارة الاسلامية العريقة.

وقد استلهم المصرف العربي التركي تقديم هذا العمل كمساهمة متواضعة لاطهار عظمة وروعة هذه المدينة في الماضي والحاضر، وذلك من خلال الصور التي تعود لقرن خلا، فاذا مانظرنا الى ماضي المدينة نستطيع ان ننظر الى مستقبلها كتراث حي.

وانا إذ نعتز بنشر هذا الألبوم التذكري بمناسبة العقد الاول على تأسيس المصرف العربي التركي، فاننا نهدف الى تذكير أنفسنا بجمال استانبول وحياتها الاجتماعية وصفائها الروحي على مر العقود القادمة بإذن الله.

فرج شلوف
مدير عام
المصرف العربي التركي
باستانبول

تقديم

الى استانبول، وان تصوير الشخص او المجموعة يتراوح اجره بين مائة ومائة وخمسة وسبعين قرشاً، اما تصوير المكان فهو يبدأ من مائة وخمسة وعشرين قرشاً حتى الف قرش تبعاً لحجم الصورة ومقاسها.

وكان السلطان عبد المجيد على رأس الدولة العثمانية آنذاك، فدخل التصوير في عهده الى البلاد. وتذكر بعض المصادر ان اول معمل للتصوير في استانبول كان في عام ١٨٥٧م افتتحه صاحبه (باسكال سباه) في حي (بك اوغلي)، ثم اعقبه معمل «الاخوة عبد الله». الا اننا وجدنا على ظهر احدى الصور المحفوظة في ارشيف المركز ان تاريخ انشاء معمل قارغو بولو للتصوير في استانبول هو عام ١٨٥٠م.

وقد تحولت هذه المعامل الى مراكز لتعليم هذا الفن، فكانت الى جانب نشاطها فيه تقوم بتخريج العديد من الخبراء والمتخصصين. واخذت تنشر الصحف مع توالي الايام اخبار افتتاح معامل جديدة اخرى، وظهر في تلك الاثناء فنانون مشهورون مثل فييوس ونيقولا اللذين تخرجا من هذه

نعلم ان فن التصوير ظهر في ١٩ اغسطس ١٨٣٩ عقب قبول منهج التصوير الشمسي على الواح النحاس الذي ابتكره الرسام الفرنسي المسيو داغير في الاكاديمية العلمية الفرنسية، واصبح ذلك الرسام هو مخترع هذا الفن الذي راح ينتشر بسرعة في ارجاء العالم.

وبعد مدة وجيزة نشرت جريدة «تقويم الوقائع» التركية مانقلته عن الصحف الاوربية من معلومات في هذا الموضوع على صفحاتها للمرة الاولى في ١٩ شعبان ١٢٥٥هـ (٢٨ اكتوبر/تشرين اول ١٨٣٩م) وعلمت به كل ولايات الدولة العثمانية. وبعد مرور عامين من ذلك التاريخ نشرت «جريدة حوادث» في عددها الصادر في ٢٦ جمادي الاخرة عام ١٢٥٦هـ (١٥ اغسطس/اب ١٨٤١م) ان كتاب داغير عن فن التصوير وصل تركيا، وانه ترجم الى اللغة التركية. ولم يمض عام آخر الا ونشرت نفس الجريدة في عددها الصادر في ٨ جمادي الآخر عام ١٢٥٨هـ (١٧ يولية/تموز ١٨٤٢م) خيراً جذب انتباه الناس آنذاك، اذ جاء فيه «ان احد تلامذة المسيو داغير وهو المسيو قوما قد وصل

المعامل وشرعا يقدمان خدماتهما للناس. وقد بدأ البلاط العثماني هو الآخر يهتم بهؤلاء الفنانين، فأرأينا الفرمانات السلطانية تصدر بمنحهم لقب «رسام ومصور الذات الشاهانية» يكتبونه بحروف ذهبية خلف الصور التي يلتقطونها.

واصبح فن التصوير الشمسي حرفة قائمة بذاتها، راحت تنتشر في أنحاء البلاد. وفي عام ١٨٦٧م اشترك الاخوة عبد الله في معرض باريس الدولي فعرضوا مجموعة من الصور الفوتوغرافية تحت عنوان «مناظر استانبول والاسلحة التركية التاريخية من خلال الصور» نالت اعجاب المشاهدين.

ولما بدأ ينتشر فن التصوير على هذا النحو، شرعت الدوائر والمؤسسات الحكومية التركية في اقامة معامل تصوير خاصة بها، فكان من بينها نظارة الحربية ونظارة البحرية والقيادات العسكرية والمهندسخانة البرية ودار العجزة في استانبول.

وقام من يدعي ابو بكر حازم تبيران احد رجال الدولة العثمانية بتسجيل المهام التي كلف بها عندما كان متصرفا على بلدة (دده اغاج ١٨٩٦ - ١٨٩٨)، وذلك عن طريق مجموعة من الصور، التقطها بنفسه اشباعا لهوايته، وجعل منها ألبوماً قدمه للبلاط العثماني، فلقى الألبوم اعجاباً عظيماً وحظى صاحبه بتقدير البلاط. وعلى إثر ذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني باقامة معمل للتصوير داخل سراي يلديز أعد فيه العديد من صور الامراء والاميرات من العائلة المالكة.

وكانت بعض الهيئات المشككة في الدوائر والمؤسسات التي ذكرنا بعضها سالفاً تقوم بالطواف في أنحاء البلاد، وتسجل آراءها وانطباعاتها عن طريق الصورة. فعلى سبيل المثال يمكننا التعرف على مختلف النشاطات والتطورات التي حدثت على ساحة العمليات اثناء الحرب التركية اليونانية عام ١٨٩٧م من خلال الصور التي التقطها الجنود المكلفون بهذه المهمة تنفيذاً لارادة السلطانية.

ومن اقدم الألبومات التي تتكون منها «مجموعة صور سراي يلديز» تلك التي تضم صور ايران التي تحمل تاريخ (١٨٦٢م) وصور القدس (١٨٦٥م) وصور جبل لبنان (١٨٦٦م) وصور مصر وسورية، وصور معرض باريس الدولي (١٨٦٧م) والصور الخاصة برحلة السلطان عبد العزيز الى اوربا عام ١٨٦٧م وهو يتابع تدريبات «اقامة المعابر» على ساحل نهر الطونة في النمسا. كذلك هناك مجموعة من الصور النادرة كان يلتقطها الرحالة الاجانب الذين يطوفون انحاء الممالك العثمانية ثم قدموها للسراي فاضيفت الى المجموعات السابقة. كما كانت تقوم الادارات المحلية بتسجيل بعض اعمالها عن طريق الصورة مثل : الاحتفالات بوضع الاساسات او الاحتفال بافتتاح بعض المنشآت والمؤسسات، وترسل هذه الصور الى السراي.

والى جانب هذه الألبومات التي ظهرت بالطرق التي ذكرناها فقد كان هناك ايضا الألبومات التي أهداها ملوك ورؤساء الدول الاجنبية الى البلاط العثماني، وألبومات اخرى تم الحصول عليها بغرض تتبع التطور

الصناعي والتقني في دول اوربا على وجه الخصوص، حتى تكونت منها جميعا مجموعة ضخمة من الألبومات عرفت باسم «مجموعة سراي يلديز».

ولم يكن العثمانيون يستخدمون الصورة مصدراً للمعلومات من اجل انفسهم فحسب، بل اعدت في نفس الوقت ألبومات خاصة في استانبول، ارسلت خارج حدود الدولة لمقاصد مختلفة، فقد اعدت الدولة ستة وثلاثين ألبوما وارسلتها عام ١٨٩٣م الى مكتبة الكونجرس الامريكى بواشنطن لتكون وسيلة للتعريف بالدولة العثمانية وابرار جوانبها السياحية ولمساعدة الباحثين على استجلاء تاريخها.

وهذه الألبومات التي تؤرخ بالصورة لفترة تبدأ من عام ١٨٦٥م وتمتد حتى اعلان المشروطة الثانية «اللدستور» وتعد في نفس الوقت ارشيفا مصوراً للدولة العثمانية على مدى نصف قرن من الزمان قد تم نقلها من سراي يلديز في اوائل العهد الجمهوري الى مكتبة جامعة استانبول عام ١٩٢٤م. وبموجب بروتوكول خاص تم بين جامعة

استانبول ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي آلت هذه المجموعة الفوتوغرافية النادرة إليه، على أن يقوم بتجديدها وطبعها وفهرستها ونشرها. وبعد جهد استمر عدة سنوات أمكن للمركز تجديد المجموعة وإعادة طبعها داخل معمله الخاص.

وقد استطاع المركز بجهود خاصة توسيع هذا الأرشيف المصور، فإضافة إلى مجموعة يلديز مجموعات أخرى جديدة، حصل عليها سواء عن طريق الطبع أو بالحصول على الصور الأصلية نفسها. ومن هذه الصور التي أضافها المركز إلى مجموعة يلديز الأساسية صور المرحوم فخر الدين باشا الذي كان قائداً للجيش العثماني في الحجاز، وهي الصور التي التقطها بنفسه، وأهداها إلى المركز ولداه الجنرال المتقاعد سليم ترك قان وأخوه الجنرال المتقاعد أورخان ترك قان.

والمركز إلى جانب سعيه الدائب في الحصول على ألبومات الصور

لاثراء هذا الأرشيف أهام يقوم أيضاً من ناحية أخرى بالحصول على نسخ من مجموعة صور يلديز التي خرجت إلى مكتبات العالم المختلفة. كما يسعى إلى الحصول على المجموعات الخاصة بالأشخاص هنا وهناك. ونتيجة لهذا السعي الدؤوب استطاع المركز أن يحصل إلى جانب مجموعة يلديز على مجموعات فخر الدين ترك قان باشا وزبياد أبو الضيا وسيف الدين أوزك وبلال اسطى (أحد تلامذة المعمار كمال الدين بك) وصالح كرامت نكار ومحمد متين نكار ونوري آزلأسز ونزاهت نور الدين إيجه والعقيد محمد عزت بك والعقيد أديب أوزقلعه واكم آق عُمَر ونَزَاد قَرَاچَه كَيْل وزُهْرَه كُوكُ كُول.

ويقوم الآن بتصنيف وفهرسة هذا الأرشيف الفوتوغرافي مجموعة من الخبراء تضم نفراً من أساتذة الجامعة، يبذلون أقصى عنايتهم في إخراجه إلى النور حتى يقدم في النهاية لخدمة الباحثين في شتى أنحاء العالم الإسلامي.

ويمكننا تقسيم موضوعات ارشيف الصور الفوتوغرافية التاريخية بالمركز الى الخطوط الرئيسية التالية :

- ١ - مناطق سكنية داخل حدود الدولة العثمانية بولاياتها المختلفة في المدن والقرى والنجوع.
- ٢ - مرافق عامة وآثار تاريخية ومؤسسات صناعية وزراعية وتجارية واعمال انشاء وتعمير في الموانئ والارصفة والسكك الحديدية وغيرها.
- ٣ - مؤسسات تعليمية وصحية.
- ٤ - اعمال الاعمار والترميم.
- ٥ - صور لاشخاص.
- ٦ - بعض المدن في اوربا والشرق الاقصى.
- ٧ - صور للمهام العسكرية وآلات وأدوات.
- ٨ - اعمال فنية.
- ٩ - صور مختلفة في موضوعات اخرى.

ولا يخفى أن نشر مثل هذه المادة التاريخية النادرة وتقديمها لاستفادة الباحثين امر يحتاج لتمويل ضخم واستعدادات كبيرة يقدرها العارفون بمثل هذه الامور، إذ لا يقتصر الامر على اعمال الفهرسة واعداد الكشافات. فان مواجهة نفقات الطبع المتزايدة يوما بعد يوم ومحاولة ايصال المعلومات الى اكبر عدد من الباحثين في شتى انحاء العالم هي امور نضعها نصب اعيننا ونحن نخطط لنشر هذه المادة. غير اننا، ونحن نسعى نحو الهدف الاكبر في اعداد ونشر الفهرس الخاص بصور الارشيف كلها، نسعى ايضا لطبع ونشر الألبومات (الموضوعية) اي التي تدور حول موضوع بعينه.

ولقد كان من نتيجة الاهتمام الذي أبداه الاستاذ فرج شلوف مدير عام المصرف العربي التركي، وأحد اصدقاء المركز بما عرف عنه - الى جانب علو قدره ونجاحه المرموق في المجال المالي والمصرفي بتشجيعه على نشر الثقافة ان تتمكن اليوم من تقديم الألبوم الذي يضم بعض الصور النادرة عن استانبول القديمة. فلا يفوتنا ان نعرب له عن عميق شكرنا.

خلال الجريان الطبيعي للحياة اليومية مزيجاً ساحراً.

ولم يكن موجوداً في استانبول - كغيرها في كثير من المدن الشهيرة المعاصرة لها - ذلك الضغط الناشئ من تراحم الطرق الواسعة المتقاطعة في مراكز المدن، والمباني الأثرية والجسور التي اصطلقت جميعها في نظام هندسي يفرضه منسق تخطيط المدن، ذلك المنطق الجاف الذي يحرم الإنسان معه تذوق الجمال.

ان ثقافة صارت الان ماضيا جاءت بها الاعتقادات الدينية والشعر والموسيقى والعمارة وغيرها من مختلف الفنون الجميلة، امتزجت فيها القيم الاجتماعية مع العلاقات الانسانية في تركيب معجز، قد عاشها الناس عصوراً طويلة في بلدة السعادة هذه التي نطلق عليها اسم استانبول. فقد كانت مثل انشودة تنقل الانسان الى دنيا الخيال، يصدقها فقط عندما يصغي اليها، ويدرك عندما تنتهي انها طيف خيال قد عبر.

وقد قمنا في هذا الألبوم بعرض الصور التي يمكن من خلالها التعرف على بعض قطاعات الحياة في استانبول الامس، وحاولنا الى جانب الصور تقديم بعض الايضاحات الموجزة، فهو بهذا الشكل «رحلة داخل استانبول القديمة»، إذ يضم مناظر منها قبل مائة سنة، وبعض التخيلات في عهد كانت استانبول - مدينة الجمال الخفي والاساطير التي لم تنكشف بعد لأحد - قد بدأت تتأثر بتيار التعريب.

واستانبول او «باب السعادة» - الاسم الذي عرفت به آنذاك - كانت حقيقةً مدينة تغمرها السعادة، بفضل ماتكون فيها مع مرور الزمن من جمالية للحياة تجعل من يعيشون فيها سعداء. ففي هذا المناخ - الذي لا يتخذ البهرج اساساً يكون من الصعب على الانسان ان لا يفهم في الفنون او يتذوق ما يرى. ففي هذه المدينة يختص كل حي بجمال خاص وجو خاص ومناظر خاصة، والناس والبيوت والمنشآت يشكلون من

وسوف ترون خلال هذه الرحلة في الزمان اشهر «مصري السراي» في استانبول وهم في انتظاركم وقد حملوا على اكتافهم الخشبية الجديدة، تهتز الستر السوداء في اعلاها وهي تلمع بجسمها وارجلها الثلاثة.

وسوف تشهدون استانبول وقد بدأت تتحلى بحلية الغرب مع ماهي عليه من الجمال الاول الذي كانت لاتزال تحافظ عليه. فاذا ما مررتم بين الازقة على مقهى الحي بمضلة الامامية فسوف تجدون الجالسين فيه قد قطعوا حديثهم وسمروهم وراحوا يتطلعون اليكم. كما سترون «فريق الاطفاء» وهو يقوم بتدريباته في الطرق والشوارع. وسيلفت انظاركم ذلك الازدحام الذي كانت عليه آنذاك مناطق «يوكسك قالدريم» و «قراكوي» و «كوبري اوستي» و «امين اوكي» وغيرها.. وسوف ترون الحلاقين الجائلين والمراكبية والعرضحالية وبائعي الورود والسمكية وغيرهم قد تركوا مافي ايديهم لحظة ليتصلعوا الى عدساتكم. وسيظهر امامكم في احد الاركان او على شاطئ بحر او وسط ميدان وغيرها من

الاماكن التي لاتتوقعونها آثار معمارية عثمانية فريدة، فترون الجوامع والاسبله والاضرحة والجواسق وقناطر المياه.. حتى ليتمكنكم الاشتراك ايضا في الاحتفال بتشييع «موكب الصرة» الذي يحمل كسوة الكعبة الجديدة الى مكة المكرمة ومعها هدايا السلطان والاهالي، فهو احتفال يقام كل عام في خشوع واحترام. ثم يكون في استطاعتكم بعد ذلك ان تقوموا برحلة بحرية في البسفور. فاذا ركبتم احدي بواخر «الشركة الخيرية» امكنكم المرور وانتم جالسون ترتشفون القهوة على احد المقاهي في احد ميادين المراسي، وتنصتون الى هدير المياه الجارية فيه.. لاسيما اذا وصلتكم الى آخر محطة في «صاري ير» امكنكم من اجل العودة ان تستجموا بعض الشيء في مياهها المعدنية المشهورة. وقبل ان تنتهي رحلتكم عبر الزمان فانه في استطاعتكم ايضا ان تزوروا اماكن النزهة على شواطئ نهر «كوك صو» و «الكاغذخانه» المعروفين في المصادر الاوربية باسم «مياه اوربا الحلوة» و «مياه آسيا الحلوة» فهي لابد زيارة ممتعة.

ونريد ان ننوه هنا الى ان المركز وهو يقوم بتوسيع وتطوير هذا الارشيف المصور ويسعى لنشر محتوياته وعرضها على الباحثين ليسعده ان يعلن في نفس الوقت عن استعدادة للتعاون مع الاشخاص والمؤسسات الثقافية التي تود السير على الطريق الذي بدأه الصديق العزيز الاستاذ فرج شلوف.

وأود، وانا اختتم حديثي متمنيا ان نلتقي مرة اخرى على صفحات ألبوم آخر في «رحلة عبر الماضي» ان اشكر كل من ساهموا في اخراج

هذا الالبوم، وخاصة السيدة ايرم آيار طوغ مديرة العلاقات العامة في المصرف العربي التركي، واشكر المسؤولين في «وكالة يوروم»، والباحث الفاضل الذي اعد متن الالبوم الدكتور أروول اوز بيلكن والزميل الدكتور هدايت نوح اوغلي الذي قام بالاشراف على امور الطباعة والدكتور صالح سعداوي الذي ترجمه الى العربية، واشكر السيد/سلامت طاشقين الذي اعد الافلام وطبعها على احسن وجه، واشكر العاملين في مطبعة «رنكلر»، ورئيس الارشيف المصور في المركز العقيد المتقاعد الاستاذ اديب اوزقلعه وزملاءه.

د. اكمل الدين احسان اوغلي

مدير عام

مركز الابحاث للتاريخ والفنون

والثقافة الاسلامية باستانبول

استانبول

نظرة على الماضي

سبيل السلطان احمد الثالث - اريكسا - مجموعة صيف النبي اوزكوي
رقم 24 فاسيلكي (باسيل) فارغو بولو



IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No.24
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo

السبيل الذي أقيم في عهد السلطان احمد الثالث
(1703-1730) وعرف باسمه. وهو احد الروائع المعمارية
في القرن الثامن عشر. وهناك اسئلة كثيرة اخرى مثله تحمل
نفس الطابع المعماري في مناطق أسكودار وقباطاش وضوبخانة
وكمانكش وبركت زاده وعزب قالي في استانبول. حتى ان
السبيل ذا الواجهات الاربعة الواقع في ميدان مرسى أسكودار
في الجانب الاسيوي يحمل هو الآخر اسم «سبيل احمد
الثالث». ويلاحظ في الوحدات الزخرفية المنقوشة بالاسلوب
التركي على الجبهات الرخامية في اسئلة ذلك العهد وجود
المزهريات المملوءة بالورود والازهار واطباق الفاكية ونبات
البلاب وعناقيد العنب، وجميعها عناصر تدل على «عزة» الماء
واهبة الحياة.



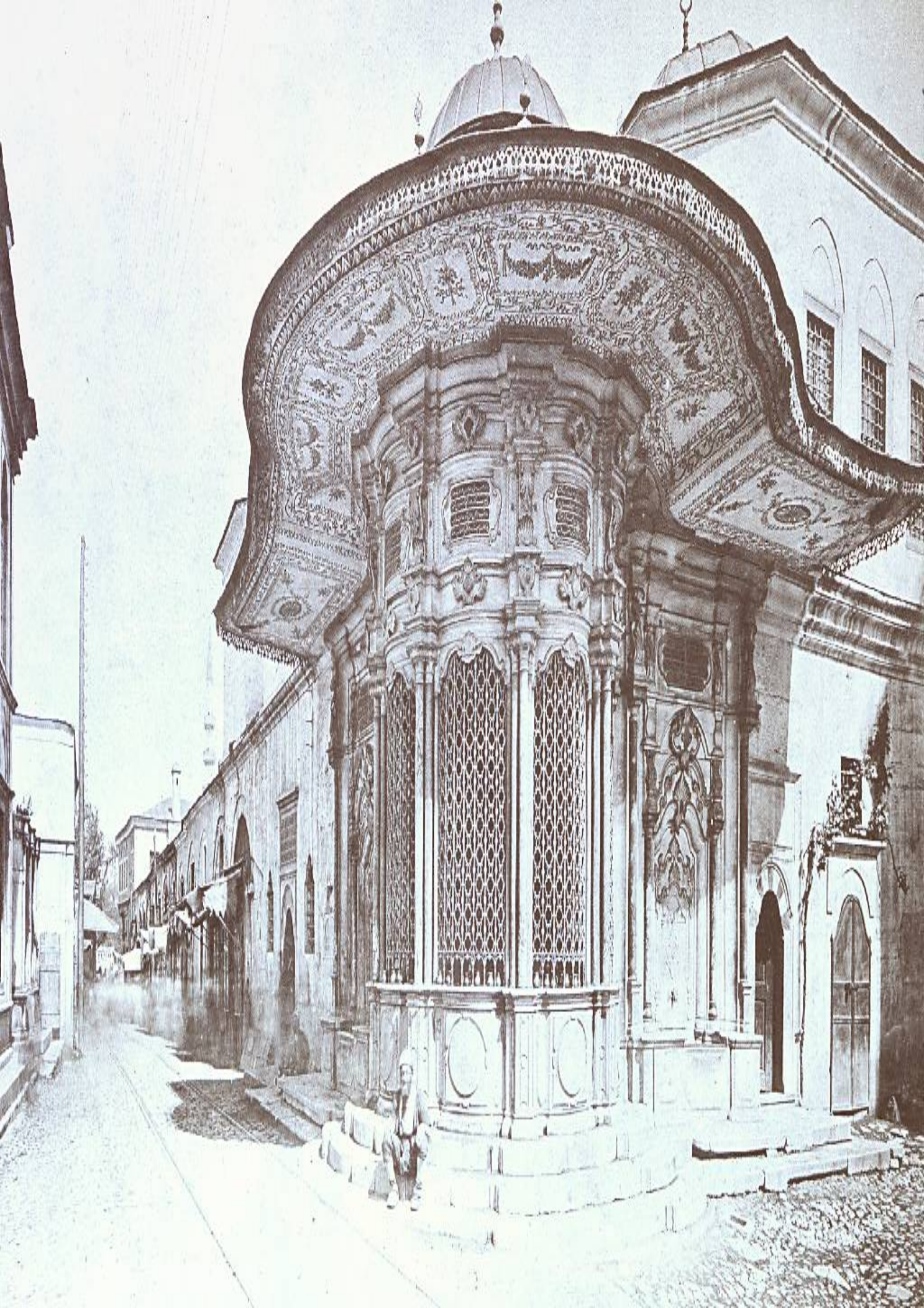
سبيل السلطان عبد الحميد الأول - أرسنيكا - مجموعة سيف السنين
أوزك رقم 11 فاسيلكي (باسيل) مارطو بولو



IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No.49
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo

سبيل السلطان عبد الحميد الأول (١٧٧٤-١٧٨٩م)،
وقد اقيم على الطراز المعماري المعروف باسم باروق الذي كان
قد استقر في العمارة العثمانية في اواخر القرن الثامن عشر.
ويلفت الانظار في هذا السبيل الشبكة الحديدية المطروقة
والدقة في نقش احجار الجبهات. وقد اقام السلطان عبد
الحميد الاول عام ١٧٧٧ مجمعا يضم داراً لاطعام الفقراء
ومدرسة ومكتبة وكتابا لتعليم الصبية وضريحاً ونبعاً للمياه
وسبيلاً (وهو في المكان الذي يوجد فيه اليوم خان الوقف
الرابع). وقد هدمت الدار والنبع اثناء انشاء خان الوقف
الرابع. اما السبيل فقد تم نقله الى جوار جامع الاميرة زينب
في مواجهة باب حديقة كُلهَانَه*

* تنطق هذه الكاف مثل الجيم المصرية.



ساحة أمين اوكي - ارسبك - مجموعة صور بيزنطية رقم
٢٣/٩٠٨١٧ الامورة عند الله



IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No. 90817/23

Abdullah Frères

صورة من البحر لميدان محطة «أمين اوكي»* في اوائل
القرن العشرين. وهو احد الاماكن التي يرتادها اهالي
استانبول للتسوق وقضاء حاجياتهم. فهناك يجدون شتى
البضائع الرخيصة والجيدة في سوق مصر وسوق باليق بازارى
أي سوق السمك اللتين تحيطان بالميدان. وقد كان وجود
الجسر لتيسير عملية المرور بين الشاطئين ووجود مراسي
العبارات العاملة بين «أمين اوكي» وسواحل البسفور
وأسكودار والقرن الذهبي عاملا اساسيا في جعل الميدان نقطة
للانطلاق الى جهات اخرى في استانبول القديمة. وقد التقطت
الصورة في اوائل القرن العشرين.

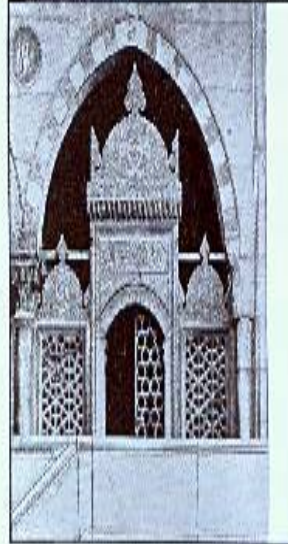
* تنطق الكاف نوناً.



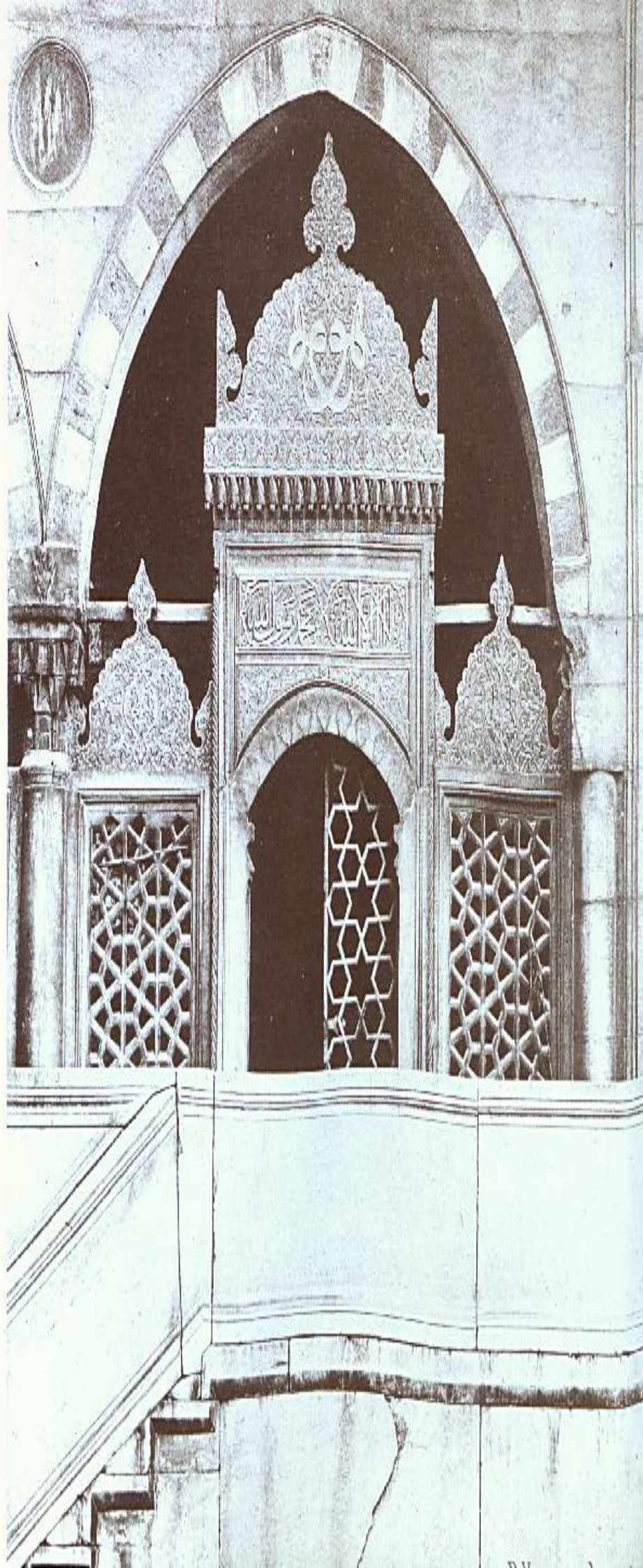
باب مقصورة السلطان في (يكي جامع) * أي الجامع
 الجديد (انتهى عام ١٦٦٣م). وقد التقط هذه الصورة
 قارغوبولو في اوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر.
 ويلاحظ فيه الشكل القوطي المدبب لعقد الباب، والزخارف
 المحفورة على الرخام وقد غطت الفراغ على جانبي الباب،
 والزينات المعروفة «بالمداخلة» على الشبكة الحديدية المطروقة
 في ضلفتي الباب، وجميعها من ابرز العناصر الفنية في العمارة
 العثمانية التقليدية. كما أن الزينات «الخطائية» المحفورة على
 النقوش، ونماذج فن الخط هي من العناصر المتممة لهذا الطرز.

* تنطق الكاف نونا.

باب مقصورة السلطان في الجامع احمد - (سبك) - مجموعة سيف
 الدين أوزك رقم ٤٣؛ فاسيلكي (باسيل) قارغو بولو

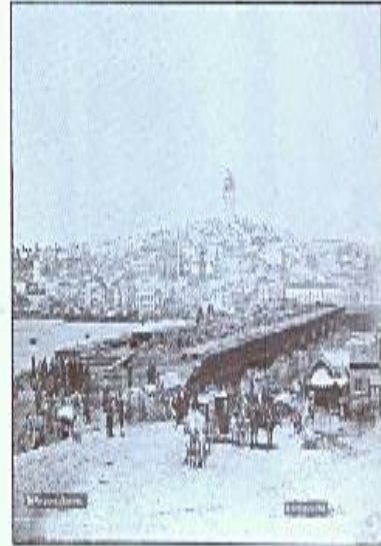


IRCICA
 Seyfeddin Özege Koll.
 No.43
 Vasiliki (Basile)
 Kargopoulo



التقطت هذه الصورة عام ١٨٧٥م. وهي تبين الاعمال التي جرت للمرة الثالثة في تغيير «جسر غَلَطَه» الذي يربط بين منطقة (أمين اوكي) وبين (قَرَاكُوي) في استانبول. فقد شيد هذا الجسر اول ماشيد من الخشب عام ١٨٤٥م. ويرى في الصورة برج غَلَطَه وفي الطرف الايمن عند رأس الجسر «مخفر العزيزية» ببابه الاصلي. اما المبنى ذو البرج في الجانب الايسر من الصورة فهو المسجد المعروف باسم «عَرَبُ جَامِعِي» اي الجامع العربي. وفي صدر الصورة في الجانب الايمن نرى عربات الخيل التي تُوجر للعامه. أما في الجانب الايسر فنرى عربة يجرها الثور تعمل في انشاء الجسر.

جسر غَلَطَه في (قَرَاكُوي) - اسبانيا - مجموعة صور بيليز روم
٣٨١٩٠٨٥١ فاسيليكى (باسيل) فارنو بودو



IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No. 90751/38

Vasiliki (Basile)

Kargopoulo



4) Vue panora. d'Emin-eunu

جسر غنظ أو (قراكوي) ارسك- مجموعة صور بيليز رسم
٤١/٩٠٨١٧ الإخوة عبد الله



IRCICA

Yildiz Fotograf Koll.

No. 90817/44

Abdullah Frères

العبور من (قراكوي) الى (أمين اوكي) ويظهر بوضوح
الغلاف الخشبي للجسر وقد تأكل، واقم للمارة رصيفان
مرتفعان على جانبي الجسر للعبور من عليهما، بينما وضعت
العوارض الخشبية في وسط الجسر لتحديد اتجاه العربات ذهابا
وايابا. ونرى حمارين لحمل الاثقال في ايمن الصورة، أما في
اليسار فتتيا أحدى عربات الخيول للعبور من الجسر. وعند
رأس الجسر في الجانب الايمن من مدخله نرى عمودا يحمل
ساعة الميدان. اما الرجال اللذان يرتديان ملابس بيضاء في
مدخل الجسر فهما من موظفي الدولة المكلفين بتحصيل اجرة
العبور من المارة.



مرسى القوارب التي تحمل الركاب بين محطتي (سيركه
 جي) و (قراكوي). بينما نرى في الساحل المقابل رصيف
 (قراكوي) بعد اصلاحه وقبيل افتتاحه للخدمة بشكل تام.
 ومع هذا نرى في أقصى اليمين سفينة عبارة تقترب من
 الرصيف، والعوامات الفارغة الخاصة بشركات النقل تطفو
 فوق المياه. وقد التقط هذه الصورة المصور «عبدالله فرير»
 الذي حصل على لقب «مصور السلطان»، ومن المحتمل انه
 التقطها بين اعوام ١٨٩٢-١٨٩٥ اثناء عمليات الترميم
 والانشاء في ارضفة مرسى قراكوي.

قوارب نقل الركاب - اريك - عمود صور يلدز روم
 ١٩٠٨/٩٠٨٩ الأضواء عبدالله



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No.90818/47
 Abdullah Frères



العبور من منطقة (أمين او كي) الى (قراكووي) ايام الصيف .
 وقت الظهيرة. وقد انحسر الظل، وراح المارة من الرجال
 والسيدات يستخدمون مظلاتهم، بينما عربات الخناطير في
 انتظار زبائنها، وتقترب احدى العبارات ذات الدواليب
 الجانبية التي تعمل في القرن الذهبي من الميناء، ويُنزل أحد
 اللنشات البخارية مدخنته استعدادا للمرور من تحت الجسر.
 وفي اقصى اليسار نرى نُزل أو خان الوالدة، وهو أحد مراكز
 البيع والشراء المتعشة في استانبول. أما الموظفون ذوو الملابس
 البيضاء في مدخل الجسر فهم يقومون بتحصيل أجر العبور
 من المارة. ولا بد ان هذه الصورة التقطت عام ١٨٩٠.

جسر غلطة او (قراكووي) - استانبول - مجموعة صور بيليز رقم
 ١٧/٩٠٨١٣ الاخوة عبد الله



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No.90813/47
 Abdullah Frères

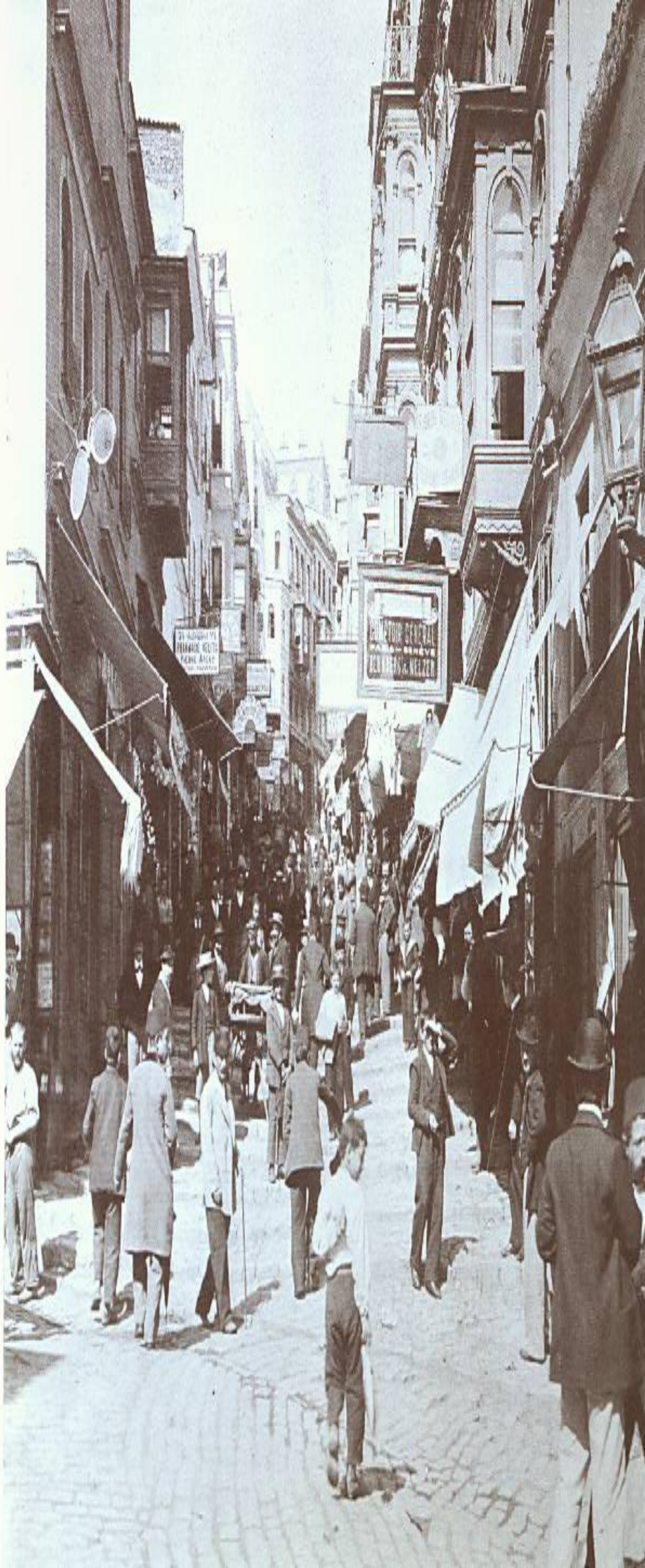


كانوا يطلقون على الطريق المدرج الصاعد من منطقة قراكوي الى تكية دراويش المولوية في حي غلطة في استانبول، أي «ميدان النفق» الحالي، اسم «يوكسك قالدريم» أي الطريق العالي المرصوف بالحجر. وقد اقيم خط المترو الذي يطلق عليه اهالي استانبول اسم «توتل» أي النفق عام ١٨٧٥، بسبب زحام المارة على نفس الطريق. ويصعد المارة على السلم ببطء، اما عند النزول فنراهم يهرعون للحاق بالعبارات التي بدأت تفلع عند رأس الجسر. ونرى اناساً قد ارتدى بعضهم قمعات من نوع ميلون وفوتر وبناما وبعضهم مكشوف الرأس وبعضهم يلبسون الطرايش. هذا بينما اصطفت على اليمين واليسار حوانيت الصيادلة والاطباء وصانعي النظارات والملابس الجاهزة والساعات ذات الاجراس الكهربائية وغيرها من المحلات التجارية. ونلاحظ ان المارة في طريق النزول والبعض من الصاعدين قد شعروا بالمصور وهو يلتقط الصورة فاتجهوا يتطلعون ناحية آلة التصوير. وفي الركن الايمن نرى عمود الغاز موضوعا لاضاءة الطريق في الليل. ويبدو ان الصورة التقطت عام ١٨٩٠.

الطريق الحجري العالي ارسكا مجموعة صور بانير رقم
٦٣٩٠٤٦٩ ليل روملو، جوناس



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No.40479/63
Emile Römmler,
Jonas



برج غلطة - (سكا- مجموعة صور. بئير رقم ١٧٩/٩٠٦١)
إميل رومر، جوناس



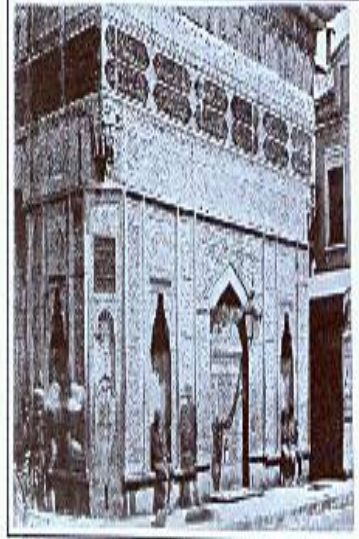
IRCICA
Yıldız Fotograf Koll.
No. 90479/61
Emile Römmler,
Jonas

برج غلطة الواقع في نهاية شارع «بُيُوكْ خُنْدُق» أي
الخنْدُق الكبير. وقد اقيم هذا البرج على ايدي الجنووين سكان
الحي قبل الفتح العثماني عام ١٣٤٨م ليكون برجا رئيسيا على
اسوار غلطة. أما في العهد العثماني فقد أعيد تجديد البرج عامي
١٥٠٩م و ١٧٩٤م. وهو على ارتفاع ٦١ مترا واثني عشر
طابقا. ويلاحظ ان الشارع يضم مباني من الحجر متعددة
الطوابق يسكنها غير المسلمين في حي غلطة. والنوافذ بغير
مشريبات. وفي الجانب الايسر نرى مقبرة للمسلمين تكسوها
اشجار السرو. اما المباني الضيقة التي تلاصقها فهي توضح
بهذا الضيق الى أي حد كانت الاراضي غالية هناك. والصورة
التقطت عام ١٨٩٠م.

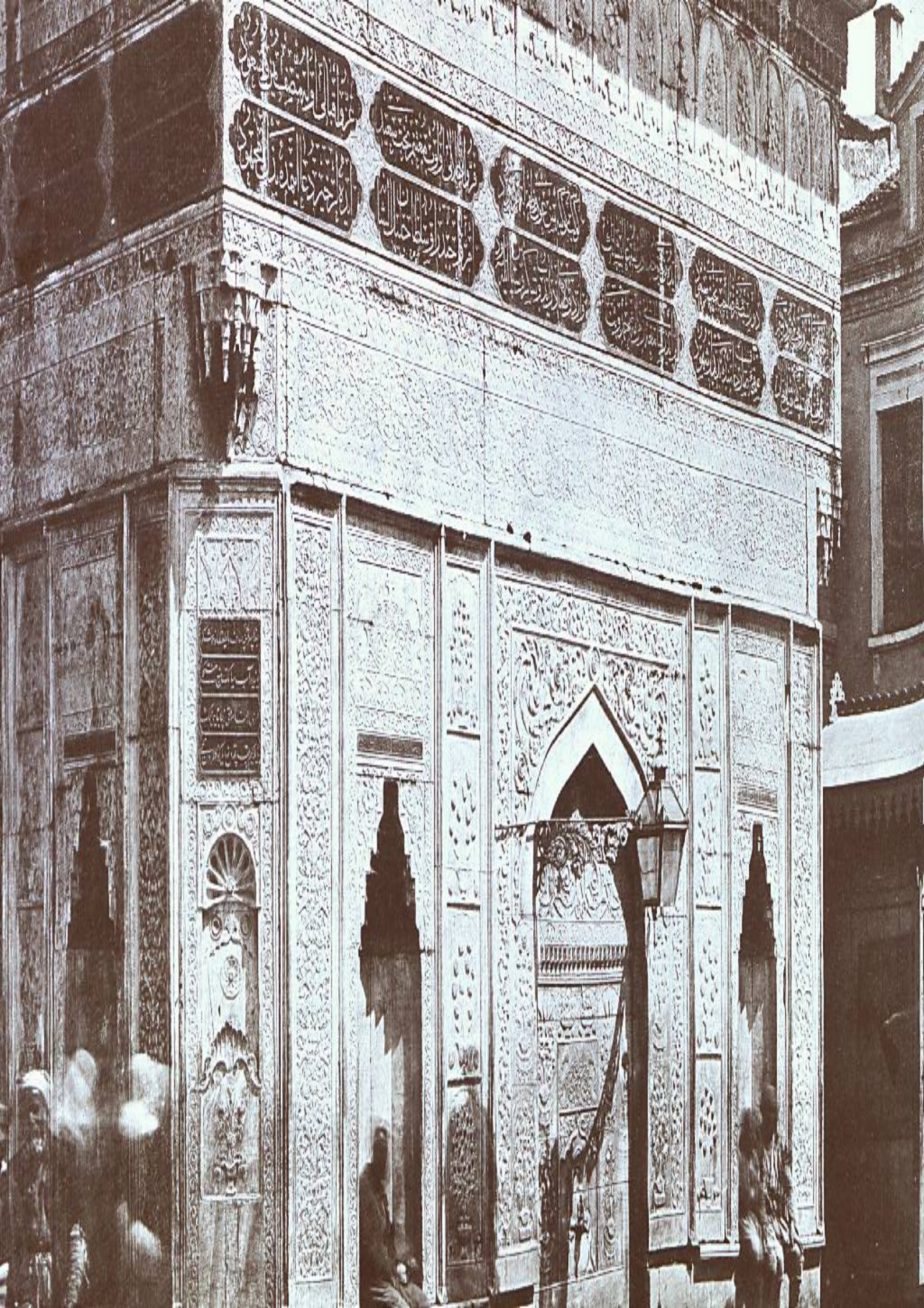


سبيل طوبخانة الذي يعتبر واحداً من انفس الاسبلة ذوات
 الواجهات الاربعة المشيدة على طراز الروكوكو التركي،
 وواحداً من ابدع التماذج في فن الزخرفة على الرخام. بدأ
 تشييده في عهد السلطان احمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠م)،
 وأتمه المعمار احمد اغا عام ١٧٣٢ على ايام السلطان محمود
 الاول (١٧٣٠-١٧٥٤م). ونرى في الزوايا بعض المقرنصات
 والزهريات العثمانية التقليدية. ونرى على الاطراف وفي زينات
 الجبهات عناصر زخرفية من الزهور صنعت على الطراز الرومي
 والخطائي، وايثاً من الشعر لشعراء مشهورين في ذلك
 العصر. أما الواجهات التي لاترى في الصورة فهي ذات
 محاريب ثلاثة. كما نشاهد صنبورا وحوضا للمياه في المحراب
 الاوسط الذي يعلوه عقد مقوس بطرف مدبب على الطراز
 العثماني التقليدي. والمحرابان الضيقان على الجانبين فهما
 للاستراحة ووضع الاشياء. وفي طرف آخر نرى زخارف
 بارزة لزهور موضوعة في مزهرياتهما لتدل على «عزة» الماء التي
 تهب الحياة لكل حي. وقد وضع فوق الصنبور مصباح الغاز
 ليضيء ليلاً. ويبدو ان الصورة التقطت في الربع الاخير من
 القرن التاسع عشر.

سبيل طوبخانة - اربسكا - مجموعة سيف الدين أوزك، رقم ١٤
 فاسيليكى (باسيل) قارغو بولو



IRCICA
 Seyfeddin Özege Koll.
 No.14
 Vasiliki (Basile)
 Kargopulo



منظر من جهة البحر لرصيف مرسى طوبخانة ومرتفع حي
جيهانكبير في استانبول. ونرى على السفوح سلسلة تضم نماذج
مختلفة من المنازل العثمانية المشيدة من الخشب. كما نشهد في
حجر السفوح من اليسار الى أقصى اليمين مباني «طوبخانة»
عامره اعدادي صنايعي الأيلري» أي فرق الصنایع الاعدادية
في الطوبخانة العامرة، وكانت تابعة لقيادة الطوبخانة، ذلك
التنظيم المنوط به صب المدافع والبنادق للجيش العثماني. ويرى
خلف المباني في اليسار قباب لمعلمين قديمين لسبك الحديد
انشأهما السلطان محمد الفاتح (١٤٥١-١٤٨١م) والسلطان
سليمان القانوني (١٥١٢-١٥٦٦م). وفي اليسار عند
الساحل نرى رافعة ضخمة لحمل الاثقال تستخدم في نقل
المدافع والى جانبها اكوام الفحم المستخدمة في صهر الحديد.
والى اليمين نرى قصر طوبخانة الذي كان يستخدم مقرا لقيادة
الطوبخانة (ويعرف ايضا باسم قصر التعلیمخانة او قصر
نُصرتية)، ثم جامع نصرتية، نموذج الانتقال الى طراز امير
المعماري، وامامه والى جانبه معامل الصب ومدختها. وفي
مياه البحر نرى مجموعة من القوارب والزوارق، بينما اقرب
احد اللنشات البخارية من الرصيف. ويبدو ان الصورة
التقطت في اواخر القرن التاسع عشر.

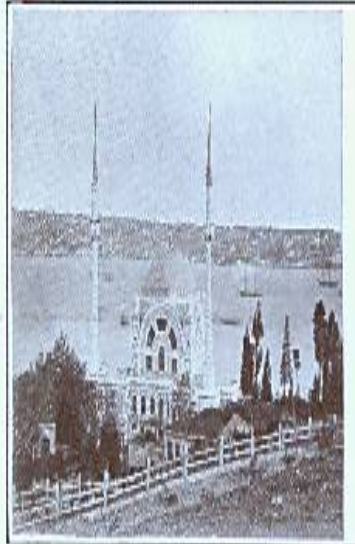
منظر لمي طوبخانة من البحر - تركيا - مجموعة صور بلديز
رقم ١٩٩٠٨٣٩ الاخوة عبد الله



TRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No.90839/19
Abdullah Frères



جامع الاميرة الوالدة (بزم عالم) في طولمه بانجه - ارسبكا -
مجموعة سيف الدين بوزك رقم 20 فاسيليكي (باسيل) قارغو بولو



IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No.55
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo

جامع الاميرة الوالدة (بزم عالم) المعروف باسم «جامع طولمه بانجه». وقد بدأت حركة البناء فيه على ايامها فلما توفيت أمر السلطان عبد المجيد باتمامه عام ١٨٥٣. وهو على الطراز المعماري المعروف باسم (باروق). ويلفت الانظار فيه ذلك الافراط في التزيينات، فترى النوافذ وقد فتحت على شكل ذيل الطاووس تحت العقود التي تحمل القبة، والابراج الصغيرة على زواياها، والعناصر الزخرفية من الاوراق تحت الشرفات. ونرى في المقدمة مقصورة السلطان تلاصق الجامع، كما نرى في الجانب المقابل في اسكودار مجمي الاميرة (مهرمه) وشمسي باشا وجامع محمد باشا الرومي على مرتفعات حي شمسي باشا. وقد التقط هذه الصورة المصور قارغو بولو في اواخر القرن التاسع عشر.



Dolma Babadag

View from the hill

موكب الصرة يبدأ المسيرة من جامع حميدة -إربسكا- مجموعة
صور بِلْدِيْزْ رقم ١١/٩١٩١٣



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No.91913/11

موكب الصرة التي كانوا يحتفلون بخروجها يوم السادس عشر من شهر شعبان كل عام والتي تضم الاموال والهدايا المرسلة الى مكة والمدينة. وكان موكب الصرة حتى بداية عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م) يبدأ حركته في شكل قافلة من سراي الطوب قايي وسراي طولمه باغجه ثم بدأ يخرج بعد ذلك من سراي بِلْدِيْزْ عقب اقامة سكك حديد الحجاز. وقبل يوم من خروج موكب الصرة كانت تحرر المذكرات ويأتي رجال الدولة المدعوون وعلى رأسهم السلطان. وعقب تلاوة ماتيسر من القرآن وانشاد المدائح النبوية تسلم الصرة للأمين الذي ينتقل بها الى أُسْكُوْدَارْ في الطرف الاسوي لكي تظل ليلة في مبنى خاص في (باشا قاييسي) ثم تنقل الى محطة قطار (حَيْدَرُ باشا) لتوضع في العربات الخاصة بها ويختم عليها ثم تمضي في طريقها الى الاراضي الحجازية.



جوسق مهتاب في سراي يلديز - رسيكا - مجموعة صور بيليز
رقم ٥٨/٩٠٤٦٨



«مهتاب كوشكي» أي جوسق الليالي القمرية، وقد شيد
من الخشب في حديقة سراي يلديز. وكان السلطان عبد
الحميد الثاني قد أمر بتشييده مع بقية الجواسق الأخرى بعد
تركه سراي طوليه باغجه عام ١٨٧٧ واقامته في سراي يلديز.
واليوم لا يوجد هذا الجوسق .

TRCICA

Yildiz Fotoğraf Koll.

No.90468/58



رصيف أناضول حصارى قلعة الاناضول - ارميك - مجموعة
صور بلانو رقم ٢٥١٩٠٧٥١ ذسيلكي (باسيل) فارغو بولو



IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No. 90751/25

Vasiliki (Basile)

Kargopoulo

الرصيف والصيفيات في حي «أناضولي حصارى» أي قلعة
الاناضول في الطرف الاسوي. ويرى امام الصيفيات الطريق
المنفتح للعامة والمعروف باسم «بَدَكْجِيلُر حَقِّي» أي حق
الاحتياطيين. وعلى هذا الطريق كان يقوم (الاحتياطيون)
بسحب القوارب الى البر عند اشتداد تيار البسفور. ولم يكن
مسموحا لاصحاب الصيفيات ان تكون لهم حدائق امامية.
ويرى عند حافة الرصيف فخاخ صيد الاسماك وحمامات
الصيفيات، والى اقصى اليمين نرى «اناضولي حصارى». وقد
التقط هذه الصورة فارغو بولو المصور المشهور في الربع
الاخير من القرن التاسع عشر. ويلاحظ في اسفل يسار
الصورة عبارة (Quai de Bébék) اي رصيف بيبك، قد
وضعت خطأ.



صيفية «باشكاتب باشا» على ساحل البسفور. والمبنى نموذج حي للعمارة العثمانية التقليدية في المباني الخشبية. وقد روعي في النوافذ ذات المشربيات ان تكون قريبة الى مستوى البحر، بينما اقيم الطابق الارضي من الحجارة. ويرى في الصورة «عوامة» خاصة بالصيفية اقيمت امامها على الرصيف. ويلفت الانظار ايضا تلك المصايح المعلقة على الابواب. ونشهد الطريق على امتداد الساحل وقد رصف بالحجارة. ام في يمين الصورة فنرى احدى السفن العاملة في البسفور قد رست عند مرسى «الشركة الخيرية» المقام من الخشب. ويبدو ان الصورة التقطت في اواخر القرن التاسع عشر.

مدينة باشكاتب باشا على البسفور - (سبكيا) مجموعة صور
بلدنيو رقم ٥٩/٦٩



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 29/56



رُوملي حِصاري أي قلعة الروملي التي أمر باقامتها السلطان
 محمد الفاتح (١٤٥١-١٤٨١م) في الطرف الاوربي قبيل
 فتحه استانبول عام (١٤٥٣). ويرى في القسم الداخلي
 للاسوار مبان اقيمت من الخشب. بينما نشهد في الساحل
 المقابل خليج فنديلي، وقد اصطفت الصيفيات من اليمين عند
 «رأس التيار» متجهة نحو الشمال، وظهرت المنازل على
 مرتفعات «فنديلي»، وقصر الاميرة عادلة اخت السلطان
 محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م).

منظر لفنديلي من قلعة روملي حصاري - اربكا - مجموعة
 صور بلنيز رقم ٥٠/٩٠٤٧٩ ايل روما، جوناس



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No.90479/50
 Emile Rönmler
 Jonas



خليج طرأيا. وترى اليخوت الخاصة بالسفارات الاجنبية. كما يرى في الطرف المقابل للخليج سفينة من سفن «الشركة الخيرية» ذات الدواليب الجانبية تقترب من المرسى. وترى الصيغيات الممتدة بين (بُيُوكُ دَرَه) و (صَارِي يَرْ) على الساحل في الجانب الايمن. وفي مقدمة الصورة مشتل للازهار والنباتات. وفي الخلف داخل الخليج تصطف المباني الخشبية على طول الساحل، والمطاعم وقد مدت عوامتها الخشبية. وهناك احتمال قوي ان الصورة التقطت في اواخر القرن التاسع عشر.

خليج طرأيا - ارسبكا - مجموعة صور بليزر رقم ٥٥/٩٠٠١٧٩
إميل روملر



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 90479/55
Emile Römmeler,
Jonas



منظر يمتد من مرسى البواخر في (بُيُوكُ دَرَه) الى (صَارِي
يُر) على ساحل البسفور. ويرى في الصورة في الجانب الاسفل
القضبان الحديدية للمرسى امام مبنى «فندق البسفور». ومن
الشمال الى اليمين ترى المباني الساحلية مصطفة. وعلى حافة
الرصيف نشهد الاشجار والحمامات البحرية الخاصة امام
الصفيات. وفي المرسى ترسو المراكب الشراعية والبخارية.
وفي اقصى اليمين في الساحل المقابل يرى جانب من منطقة
«اناضولي قاراغني» آخر الاماكن المسكونة في البسفور في اتجاه
البحر الاسود. وقد التقطت هذه الصورة على يد المصور
قارغو بولو بين اعوام ١٨٧٥-١٨٨٠م.

بُيُوكُ دَرَه - ايسبكا - مجموعة سيف الدين بوزنك رقم ٢
فاسيلي (باسيل) قارغو بولو



IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No. 2
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo



منظر لنفس الطريق الساحلي الممتد من (بُيُوكُ دَرَه) الى
 (صَارِي يَر) بعد مضي عشر او خمس عشرة سنة من التقاط
 الصور السابقة. وتلاحظ الاشجار وقد امتد عودها، وظهرت
 بعض المباني الحديثة، واختفاء «فندق البسفور» وظهور عربات
 الحنطور العاملة في نقل الركاب بين (بُيُوكُ دَرَه) واماكن
 النزهة وقفت تنتظر زبائها. ويلاحظ ايضا الرصيف وقد بدأ
 يتآكل خلال السنوات العدة الماضية. ولم تعد البواخر ترسو
 بعد في المرسى. وقد التقط هذه الصورة عبد الله فريز خلال
 اعوام ١٨٩٠-١٩٠٠م.

بُيُوكُ دَرَه - ارسبكا - مجموعة صور بُلْبُلُر رقم ٦١/٩١٨١٨
 الاحوة عبد الله



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No. 91818/61
 Abdullah Frères



مكان للنزهة في منطقة (صَارِي يَرْ). ومن المعروف ان
 منابع المياه المعدنية في (جَرْجِر) و (شِفَا) و (كَسْتَانَه) و
 (خُنْكَار) كانت في نفس الوقت متنزهات في منطقة (صَارِي
 يَرْ)، اذ يذهب من يشاء بالباخرة من استانبول حتى (صَارِي
 يَرْ) ثم يركب الحنطور من هناك الى حيث يريد النزهة. وقد
 كانت عربات الحنطور تعمل بين (صَارِي يَرْ) والنباع الى
 ما قبل خمس عشرة او عشرين سنة مضت. ويرى في الصورة
 عربات الخيول وهي محملة ببراميل المياه. وقد اختفت اليوم
 عربات الخيل كما اختفت المتنزهات وحلت محلها مصانع
 ضخمة لتعبئة زجاجات المياه المعدنية.

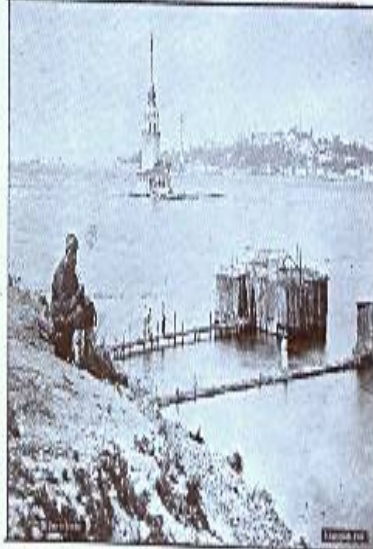
متنزه (صَارِي يَرْ) - اسبكا - مجموعة صور بلباز رقم ٢٣/٣٧



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No.37/23



الحمامات البحرية امام (فيز قوله سي) برج الفتاة - ارسبكا -
مجموعة صور بيجز رقم ٣٧/١٠٧٥١ قاسيليكسي (باسيل) فارغو بولو



IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No.90751/37

Vasiliki (Basile)

Kargopoulo

الحمامات البحرية امام (فيز قوله سي) أي «برج الفتاة»
ومنظر الساحل المقابل. ويرى في أعلى الصورة مسجد ايا
صوفيا ذو المآذن الاربعة الذي كان ومايزال منبع الهام للكتاب
والشعراء، وجامع السلطان احمد ذو المآذن الستة، والاجنحة
المختلفة في سراي طوب قاني، والجواسق، ومداخن المطابخ،
وبرج دائرة الحریم في السراي. وقد غطى السفح بمجموعة
كثيفة من الأشجار، بينما تربض اسوار الشاطئ التي بناها
البيزنطيون صامدة في مواضعها. وفي الطرف الايسر يرى فنار
«باب الاصطبل» في سراي طوب قاني، ونشهد عند خط
الافق مجموعة من المراكب الشراعية راسية تنتظر اما للاجار
الى البحر الاسود او تهباً لدخول الميناء.



مجمع الوالدة الحديدية والساقى فى أسكودار - كرسىكا - محمود
صور بلدىنى رقم ٤/٩٠٤٨٦ جولى ساندز



IRCICA
Yildiz Fotoğraf Koll.
No.90486/5
Jules Sandez

«مُجَمِّع الوالدة الحديدية» فى اسكودار، أمرت بأقامته
الاميرة (أمة الله) والدة السلطان احمد الثالث بين عامي
١٧٠٨-١٧١٠م. ويضم المجمع مسجداً ومحفلاً وسبيلاً وعينا
ومقبرة وداراً للتوقيت وكتاباً لتعليم الصبية وحوانيت وداراً
لأطعام الفقراء. ويرى فى الصورة المسجد والمحفل السلطاني
الخشبي وضريح أمة الله خاتون فى اليسار وقد ترك أعلاه
مفتوحاً «للرحمة». ويلاحظ فى الضريح والسبيل ان ما بين
الاعمدة مسدود بـ«شبكة» تدل على المهارة والدقة فى طرق
الحديد، وقد استخدم فى عمارته العقود العثمانية المقوسة ذات
الرأس المدبب. والطريق العام مرصوف بالأحجار، وأقيمت
امام المجمع سوق صغيرة.



منظر من روابي قنديل حتى قلعة الروملي (رومي حصاري)
-إرسياكا- مجموعة صور يلبز رقم ٢٤/٩٠٧٥١ فانسليكي (باسيل)
قارغو بولو



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 90751/24
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo

قطاع من روابي قنديلي المشهورة بمنظرها الخلابة. ويرى
في الصورة في المكان المستوي من الروابي قصر الاميرة عادلة
اخت السلطان محمود الثاني. وفي الساحل المقابل وفي مكان
بناظر نفس المكان نرى «كلية روبرت» وعلى يمينها قليلا قلعة
الروملي، وفي اسفلها على شاطئ البحر اشجار السرو التي
تغطي المقابر التي تعرف اليوم باسم «مقابر آسيان». وفي اتجاه
البحر الاسود نرى مرسى (قَائِلِيَجَه) * رسي (بَلَطَه لِيْمَانِي) وهما
يحتلان مكانين متقابلين على شواطئ البسفور. ويرى على
البعد «رأس يكي كوي» * وقد امتد نحو مرسى «بَكُكُوز» **.
وقد التقط هذه الصور المصور قارغوبولو.

* تنطق الكاف الاولى مثل النون.

** تنطق الكاف باء.

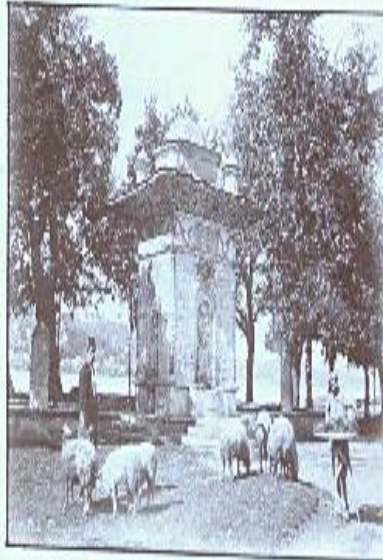


(89) Vue du Bosphore

B. Kargopoulos, Phot.

سبيل الاميرة الوالدة (مهرشاه) في منطفة كوك صو. وكان يطلق على المروج الواقعة بين النهرين (كوك صو) و (كوجك صو) - المعروفين في المصادر الاوربية باسم «مياه اوربا الخلوة» - اسم «متنزه كوك صو»، وهو مكان فسيح تحيطه الروابي الجميلة والاشجار الباسقة، ويرى في الوسط السبيل الذي امر باقامته السلطان سليم الثالث (١٧٨٩-١٨٠٧م) تخليدا لذكري والدته الاميرة مهرشاه. ويلاحظ فوق محاريب الاحواض ان العقود مستديرة على الطراز الغربي التقليدي، وفي الاركان اعمدة رقيقة للزينة، وفي الوسط تعلو القبة الام وحوها قباب صغيرة للزينة. ويلاحظ ان اسلوب الزينة في اسفل الاطراف هو اسلوب امير في العمارة. والواجهات الرخامية مزينة برسوم بارزة للاغصان والازهار. وتحت شجرة الدلب على اليسار توجد مصلاة يتصدرها حجر المحراب. وفي الخلف على الساحل المقابل نرى (رومي حصاري) أي قلعة الرومي ومسجد السلطان محمود الثاني. وفي المقدمة بائع السميط وانعام ترعى في المروج.

سبيل كوك صو - ايسكا - مجموعة صور بلنيز رفه
١٠٨١٨/٥٥ الاخوة عبد الله



IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No.90818/55

Abdullah Frères



وادي الكاغدخانة ونهرها الذي يطلق عليه الأوربيون اسم
 Eaux douces d'Europe أي مياه أوروبا الحلوة. ويرى على
 حافة النهر قصر (سعد آباد) الذي اقيم في عهد السلطان احمد
 الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠م)، ونظمت حدائقه على نسق
 حديقة قصر فرساي، وهي التي عاشت عهداً عرف في
 النصف الاول من القرن الثامن عشر باسم «عهد اللالة» أي
 عهد الاقحوان واشتهر بحفلاته واسماره. وفي المقدمة على
 اليسار ترى مئذنة وقبة جامع سعد آباد الذي بناه نفس
 السلطان مع القصر السابق. كما ترى القوارب والزوارق في
 مياه النهر، وفي المرح زحام خفيف. وفي اليسار اسفل الشجرة
 يقف احد الحناطير في انتظار الراكب. وتقول احدي الاساطير
 ان النبي خضر والنبي الياس عليهما السلام التقيا هناك في
 السادس من مايو، ولهذا كان يذهب اهالي استانبول كل عام
 في يوم (خضر اللذ) اي خضر والياس لارتياح المتزهات في
 (الكاغدخانة) و (ولي افندي) و (جربجي) و (أوق ميداني)
 و (كوك صو) و (بكتوز) وغيرها للهو والسمر. ويفهم ان
 الصورة التقطت بعد يوم خضر اللذ بكثير نظرا لحالة
 الحشائش وقلة ازدحام المكان.

وادي الكاغدخانة ونهرها - اريكيا - مجموعة صور بلديز رقم
 ٩٦/٩٠٨١٨ الاخوة عبد الله



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No. 90818/66
 Abdullah Frères



مرسى قائليجه - اربكان - مجموعة صور بليز رقم ٤٧٩، ٥٣/٩٠
اميل رومر، جوناس



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 90479/53
Emile Römmler
Jonas

مرسى قائليجه. ويرى في الصورة طرف من ساحته
ومقهاه. وعلى الرصيف المغطى بالاحجار الجيرية الصغيرة نرى
مرابط السفن الرخامية وقد تحطم الجزء العلوي لبعضها.
والترازين الخشبي في الطرف الايمن لابد انه خاص بالمرسى.
ونرى مركبا شراعيا وقاربا للصيد ينتظران وقد شدتبا الحبال
الى الشاطئ. الموسم موسم صيف، وامام المقهى نرى
الارائك والمقاعد ونفر من الناس يتنفسون هواء البسفور
العليل. كما يشاهد هناك عرض صغير للبطيخ في انتظار الزبائن
القادمين بالباخرة. وفي الشاطئ المقابل امام قلعة (روملي
حصاري) نرى احدى بواخر «الشركة الخيرية» ذات
الدواليب الجانبية تمضي وقد تركت نفسها للتيار، ونرى
الصيفيات وقد اصطفت على طول الشاطئ.



مقهى الحى - ارسبكا - مجموعة صور بلبز رقم ٦٠/٩٠٤٧٩
اسيل رومار، جوناس



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 90479/60
Emile Römmler
Jonas

احدى المقاهى الشعبية بين ازقة احد الاحياء. والمعروف ان المقهى لها دور هام في المجتمع العثماني وفي ثقافته. ويرى في الوسط جنديان وعلى رأسيهما طربوشان وعلى صدريهما «نوط حرب اليونان» الذي يحمل تاريخ ١٣١٣هـ/١٨٩٧م. ومن المحتمل ان يكون الجالسون وعليهم السررايل واغطية الرأس من نوع «آباني» وفي ارجلهم الخفاف المعروفة باسم «يمنى»، ان يكونوا من مهاجري منطقة الروملي، قد جلسوا مع اهل الحى يدخنون النرجيلة ويستمعون الى «ذكريات الحرب».. ربما. وفي النافذة اليمنى احد فتوات الحى وقد أمال طربوشه الى الخلف ينظر بفضول الى عدسة الكاميرا. اما صاحب المقهى فقد تصدر النافذة الأخرى والى جواره عماله ينظرون جميعا ناحية العدسة. وعلى اليسار نشهد مصباح المقهى في الركن العلوي واوراق العنب فوق التعليقة تظلل المكان.



بائع الزهور الجائل - إيسبكا - مجموعة صور بلبينز رقم
٢٦/٩١٢٩٨ / أميل رومان، جوناثان



بائع جائل يبيع الورود والازهار بين ازقة الحي، وقد وضع
المزهريات داخل القفة وعلى جوانبها.

IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No.91298/26. A
Emile Rönner
Jonas



كاتب العرضحالات - أرسبكا - مجموعة صور بلديز رقم
٧/٩١٢٩٦ فاسيليكي (باسيل) فارغو بولو



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 91296/7
Vasiliki (Basile)
Kargopoulo

منظر أتمد في معمل فارغو بولو لأحد الكتبة (العرضحالية)
يكتب طلبا لسيدة من زبائنه ترتدي البرقع والخمار. ونرى
على منضدة الكاتب (العرضحالي) أقلام الغاب، بينا وضع الى
جانبا كتب الانشاء والرجيلة، ومقعدا من البوص عليه
اكواب المياه وفناجين القهوة لاکرام ضيوفه وزبائنه. وعند
هؤلاء (العرضحالية) كنت تجد صيغ الخطابات التي اعدت
من قبل وصور الطلبات (العرضحالات) التي تقدم للدوائر
الرسمية. ومن هم في عجلة من امرهم او من لا يريدون زيادة
في النفقات يلجأون الى (العرضحالية). وقد كان لديهم الورق
الفاخر والملون والمظروفات الخاصة يستخدمونها عندما يطلب
احدهم ان يكتب له خطابا خاصا. ونظرا لانشغالهم الدائم
بهذا العمل فقد كانوا على علم ببعض المعلومات الفقهية
والمسائل العملية.



بائع الاواني الزجاجية الحائل - ارسبكا - مجموعة صبور باليز رقم
٢٨/٩١٢٩٨ ب فاسليكى (بسيل) قارغو بولو



بائع جائل للاواني الزجاجية وعلى رأسه عمامة من نوع
«آباني»، ويرتدي صداراً ومثراً وسروالاً، وفي قدميه الخف
المعروف باسم «يمني» وقد وضع الصينية على ركيزة وصف
بضاعته بعناية. ويلاحظ ان الصورة التقطت داخل المعمل.

IRCICA

Yıldız Fotoğraf Koll.

No. 91298/28. B

Vasiliki (Basile)

Kargopoulo

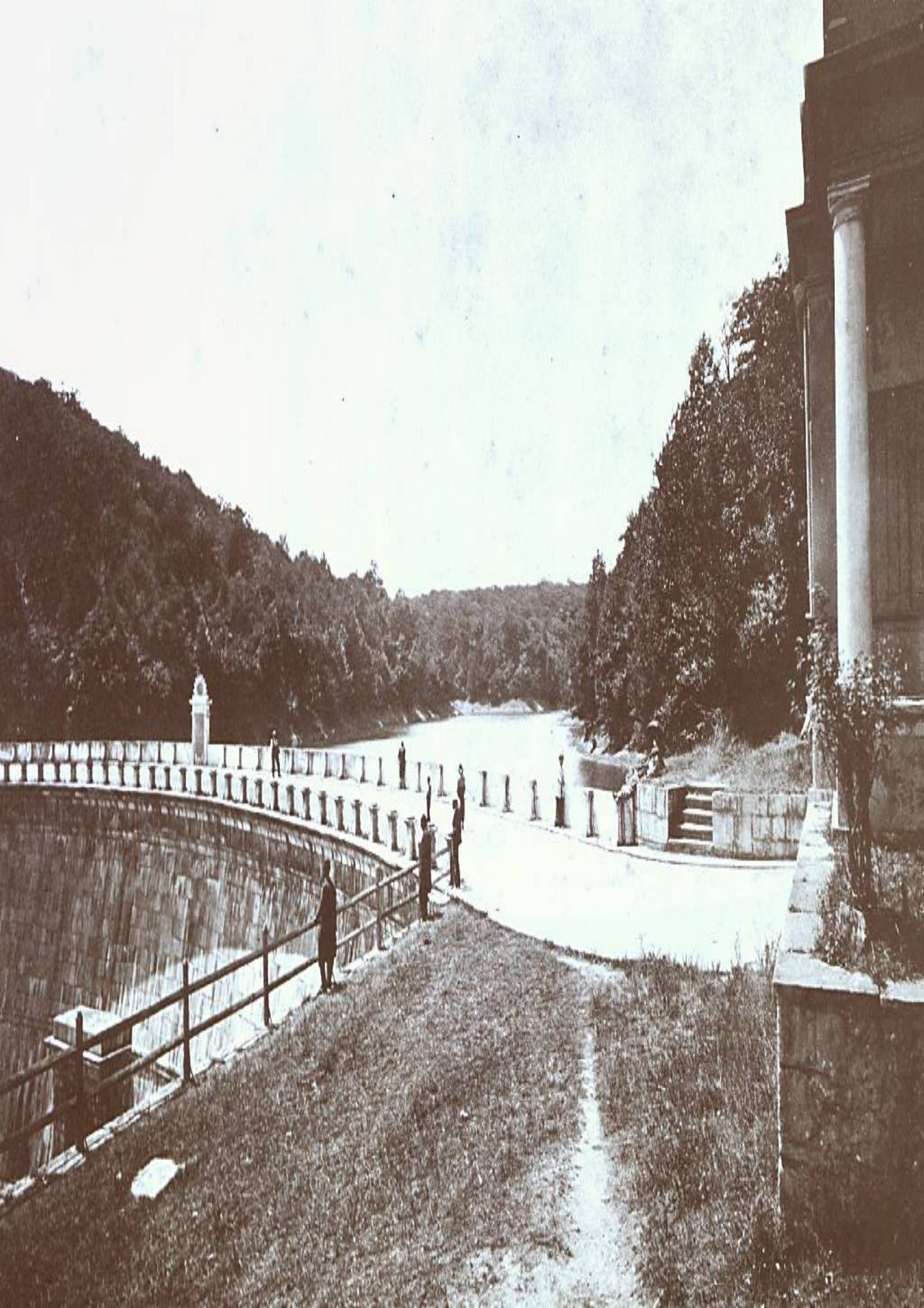


قنطرة السلطان محمود الثاني - ارسنيكا - مجموعة سيف الدين
أوزك رنم ٤



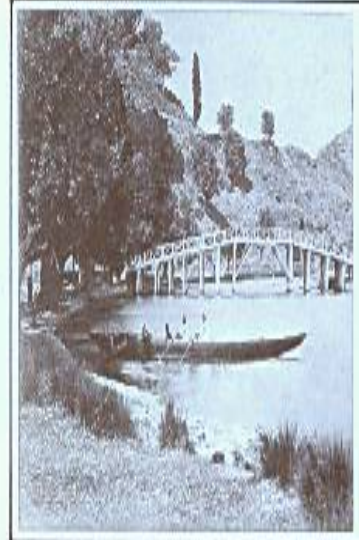
IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No.4

القنطرة التي انشئت على عهد السلطان محمود الثاني
(١٨٠٨-١٨٣٩م). وقد عرفت باسم «بند جديد» اي
القنطرة الجديدة او باسم «بويوك بند» اي القنطرة الكبيرة. وقد
بنيت من كتل حجرية تستطيع بشكلها المقوس وثقلها ان
تقاوم دفع المياه. ويلاحظ ان تأثير طرز امير المعمارى بدأ
يظهر في العمارة العثمانية على عهدها. وكانت هذه القنطرة
واحدة من ثلاث قناطر تمد حى (بوغاز ايجي) وحى (بك
اوغلى) بالمياه. ويرى في وسط القنطرة حجرها الذي كتب
عليه اسم بانها وتاريخ البناء، كما نشهد نفراً من الناس يتنزهون
على الطريق الرخامي فوق جسم القنطرة الذي يربط الشاطئين
احدهما بالآخر. وفي الطرف الايمن سيدة تجلس بمظلتها فوق
الخضرة لتنعم بقسط من الراحة.



نهر الكاغِدُخَانَه الذي اطلق عليه الاوربيون اسم «مياه اوربا الحلوة»، وجسر خشبي يمر من فوقه في الموضع الذي يبدأ فيه القرن الذهبي. وكانت الكاغدخانة من اماكن النزهة التي يعشقها اهالي استانبول حتى الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤. وفي الصورة نرى الجسر الخشبي وزورقاً على صفحة الماء يعرض لنا كيف كان الناس يتلهون ويقضون اوقات فراغهم هناك. والارصفة مازالت على حالها متينة قوية. ويبدو ان الصورة التقطت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر.

نهر الكاغدخانة وجسرها - ارسبكا - مجموعة سلف المين اوزبك
رقم ١٦



IRCICA
Seyfeddin Özege Koll.
No. 16



صيد الاسماك بالفخاخ امام سواحل حي (بيك). فقد كان
 صيد الاسماك عن طريق نصب الفخاخ وسيلة يتبعها الصيادون
 في مياه البسفور حتى زمن متأخر. ويرى في يسار الصورة
 كوخ يأوي اليه عمال الصيد، بينما نرى في الوسط الابراج
 الخشبية المقامة على اعمدة الفخاخ نفسها ورجلين يرقبان
 حركة الاسماك. وكانت وظيفة المراقبين هؤلاء ان يترصدوا
 حركة الاسماك، ويحذرون في نفس الوقت السفن المارة من
 عدم الاصطدام بالفخاخ. ويرى بين ابراج المراقبة القوارب
 والزوارق مربوطة تنتظر هناك. وفي أقصى اليمين نرى الجبال
 وطرف احد الاعمدة التي تمسك الفخاخ حتى لا يجذبها التيار.

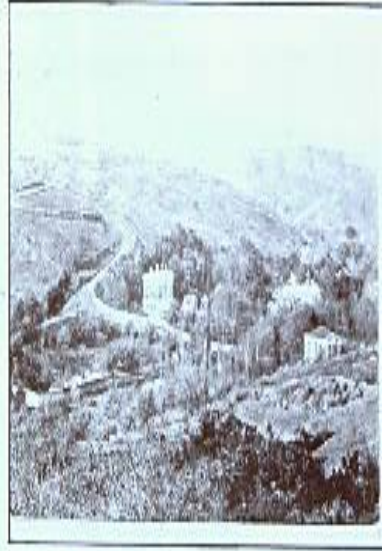
فخاخ صيد الاسماك - ارسبكا - مجموعة صور بلبنز وليم
 ٦٤/٩٠٨١٨ الاخيرة عبد الله



IRCICA
 Yıldız Fotoğraf Koll.
 No.90818/64
 Abdullah Frères



حي نيشان طاشي وقصر إخلامور - (سيكا) مجموعة صور بلباز
رقم ١١٢٩٨ ب



IRCICA
Yıldız Fotoğraf Koll.
No. 91298/8 B.

قصر إخلامور، ويطلق عليه أيضا قصر نُزُهتِيه. وقد اقيم
بين اعوام ١٨٤٨-١٨٥٣ على ايام السلطان عبد المجيد
(١٨٣٩-١٨٦١م). ويرى في عمارة الواجهة طراز باروق
في الزينة والحركة وعناصر الزخرفة الغربية. اما في الخلف
فترى جوسقا ملحقا به، اكبر منه ولكنه اكثر بساطة، وفي
اقصى اليمين يوجد المبنى المعروف باسم «سوسلي قراقول» أي
الخفر المزين. وقد التقطت هذه الصورة في الربع الاخير من
القرن التاسع عشر. والمرتفعات التي تظهر خالية في الخلف
قد ازدحمت اليوم بالمباني الخرسانية المتعددة الطوابق حتي
تحولت الى احياء (طوبُ اغاجي) و (نَشُوَيْقِيه) و (نِشَان
طاشي). اما الموضع المسطح في مقدمة الصورة فهو اليوم حي
(عباس اغا) الذي يمر من جانبه طريق بَرَبَاروس الصاعد من
حي بَشِيكطاش الى حي يلديز. وقد التقطت هذه الصورة
في الربع الاخير من القرن التاسع عشر.





IRCICA
Nejat Karacagil Koll.
No. 7

الحلاق الجائل. لم يكن للحلاقين في استانبول القديمة
حوانيت خاصة بهم، ومن ثم كانوا يتخذون ركنا من احدى
المقاهي الكبيرة يقومون فيه بوظيفتهم. وقد كانت الاماكن
الواسعة مثل ميدان (أمين او كي) الذي يلتقي فيه العمال من
كل جرفة، وينزله القادمون حديثا من الاناضول، ويسعى اليه
الباحثون عن عمل، هو في نفس الوقت المناخ المناسب لنشاط
الحلاقين، ولهذا السبب كنت ترى منهم عددا كبيرا خلف
مسجد «يكي جامع»، فمن هو على عجلة من امره او من
يريد حلاقة رخيصة كان يسلم رأسه هؤلاء الحلاقين الجائلين
ويرضى بالعاقبة. وكما في الصورة يعلق الحلاق طستا من
النحاس في رقبة الزبون لينزل الى اسفل ذقنه ثم يقوم بالحلاقة
وغسيل الوجه بالماء يأخذه من ابريق قد علقه في الشجرة.



قوارب نقل الركاب - ارسبكا - مجموعة نجات قزلغه كيل رقم ١



IRCICA
Nejat Karacagil Koll.
No.1

المراكبية الذين يقومون بنقل الركاب بين محطتي
فَرَاكُوي) و (بَالِيُقُ بَازَارِي) أي سوق السمك. ويرى في
وسط زحام القوارب قارب قد استخدمه صاحبه سوقا الى
جانب استخدامه في حمل الركاب والامتعة. وكان اذا اراد
احد المراكبية الانتقال الى الشاطئ من قاربه قفز الى القوارب
الآخري حتى يصل.



عمال الاطفاء يهرعون الى حيث موقع الحريق. وقد كانت وظيفة اطفاء الحرائق من الوظائف المحببة الى ابناء الامراء وشباب الموظفين والعمال بصفة خاصة، انتشرت بينهم كنوع من الرياضة. وكان في كل حي فريق للاطفاء يتكون من رئيس اول ورئيس ثان وفنارجي أي حامل المصباح، وعمال خرطوم، ومجموعتين كلتاهما من ثمانية اشخاص لحمل المضخات. والرئيس الاول لا يذهب مع المضخات، بل يتعقب الفريق من الخلف. ويلاحظ ان المجموعة التي تجري وهي تحمل الصندوق قد وضعوا ايديهم على ظهور بعضهم البعض حتى يحفظوا توازنهم. ويرى على الجانبين نفر من المساعدين الاحتياط يهرعون مع حامل الخرطوم، وفي الطرف الايمن في المقدمة نرى حامل المصباح وهو يتصدر الجميع. ونشهد من الاقدام الخافية واللون الغامق لحافضة الركبة (ازرق في الغالب) والرؤوس وعليها قلانس من اللباد ان الصورة التقطت عام ١٨٩٠م. ويرى في الوسط على اليسار «الرئيس الثاني» عاري الرأس يرتدي القميص الافرنجي والصدر والبنطلون والحذاء الخفيف مما يدل على انه من غير المسلمين.

عمال الاطفاء - (سبك) - مجموعة نجات قرآنه كيل رقم ٢



IRCICA
Nejat Karacagil Koll.
No. 2



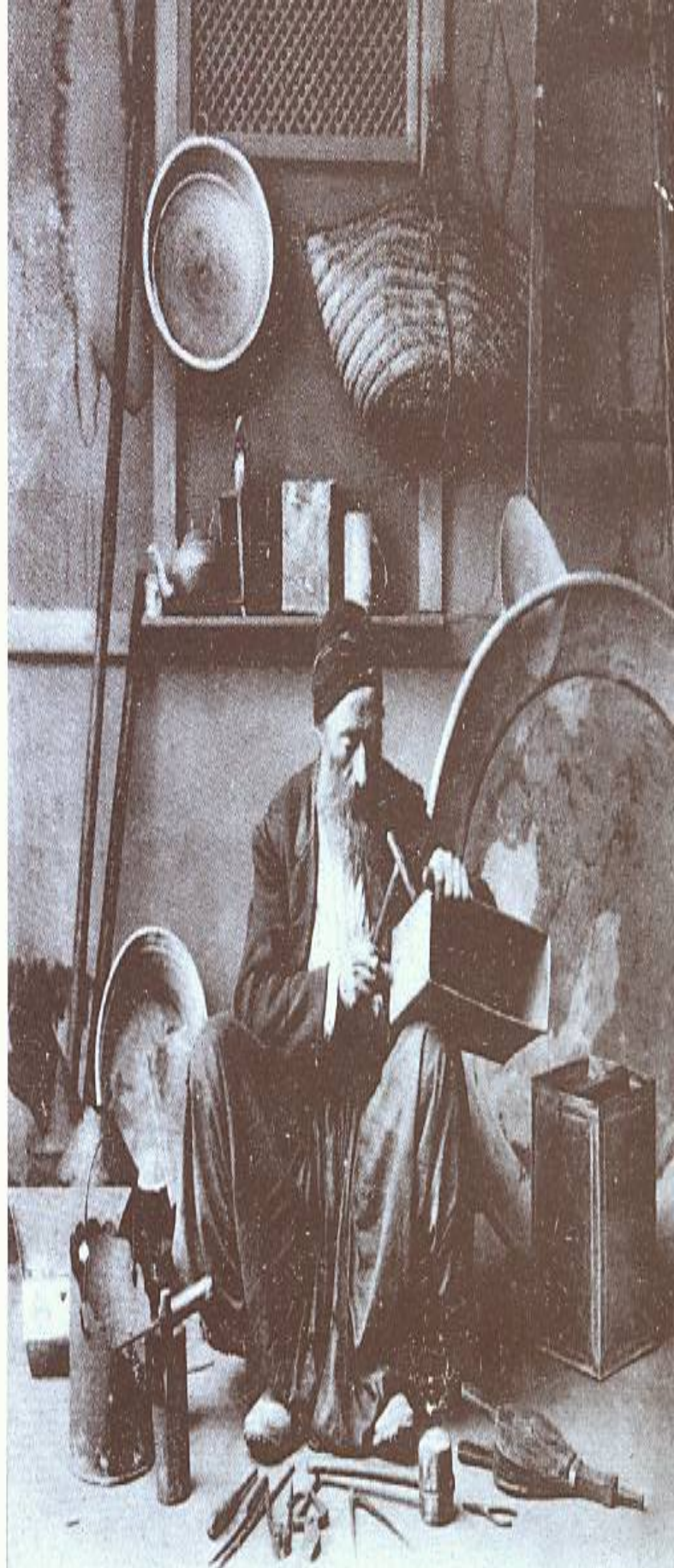
السكري الجائل . ناداه احدهم لكي يقوم باصلاح ولحام
الاراني المعدنية المستخدمة في منزله . ويرى الى جانبه الطشوت
واواني المياه ذات المقابض الخشبية وغيرها ، بينما انهمك الكهل
في عمله بجد وهدوء . ونرى ادواته المتناثرة ... مطرقته الخشبية
ووعاء الحامض والفرجار ومقص الصفيح والكماشة وغيرها .



IRCICA

Nejat Karacaçil Koll.

No. 3



Salut de Constantinople.

Tenekedj.

سيدة استانبول (الشاعرة نِكَّارُ هانم) - (تركيا) - مجموعة محمد
متين نِكَّارُ رقم ١ الاخوة عبد الله



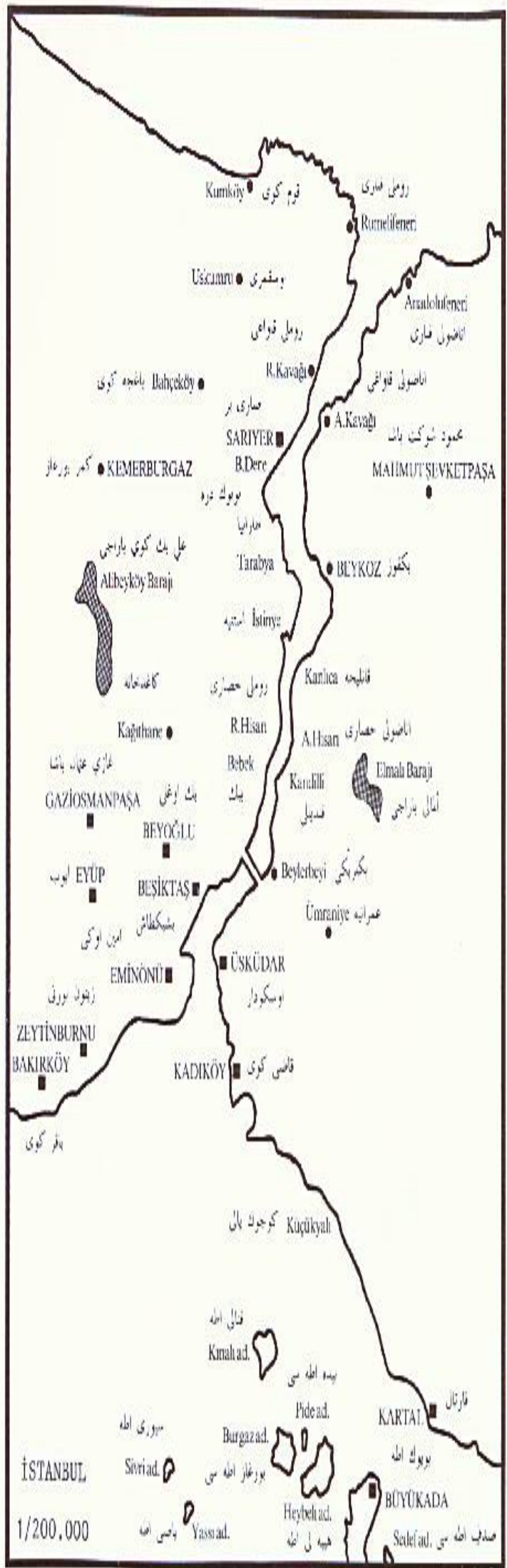
IRCICA
Mehmet Metin Nigâr Koll.
No.1
Abdullah Frères

صورة لـ «سيدة استانبول» الشاعرة نِكَّارُ هانم
(١٨٦٢-١٩١٨م) لتقطها ابن صاحب معمل «الاحوة عبد
الله» المصور الخاص للسلطان العثماني.

وقد وضعت الشاعرة «البرقع المفتوح» من التل الرقيق على
وجهها، والقسم السفلي من البرقع من طبقة واحدة من التل
المنشى قليلا والشفاف بعض الشيء . والبرقع القارب (وقد
مال جانبها) تبدو من تحته خطوط وملاجح الوجه والعنق
كالخيال. والجزء العلوي من البرقع تنزل من تحته خصلات
الشعر على الجبهة وعلى الوجنتين. والخمار الذي يغطي صدرها
خال من الزينة، اما فستانها البسيط فله ياقة مقلوبة، وعلى
اكتافها وصدرها تنزل حلية من الدانتل المتعدد الطبقات. وفي
الطرف الايسر من الصورة نرى اسم صاحبها «نِكَّارُ بنت
عثمان».



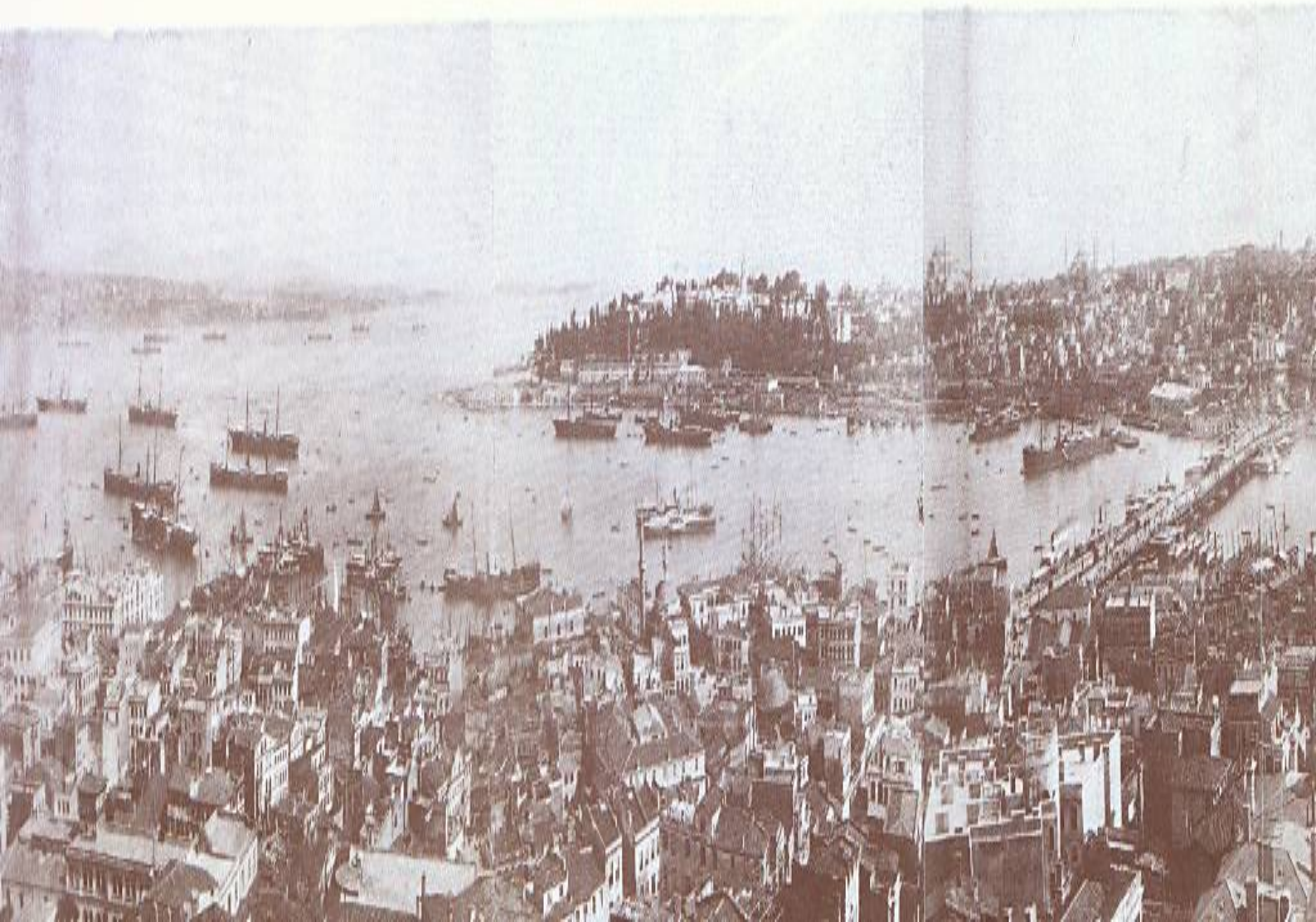
فلا تبت عنده



منظر عام لاستابول



في أواخر القرن التاسع عشر



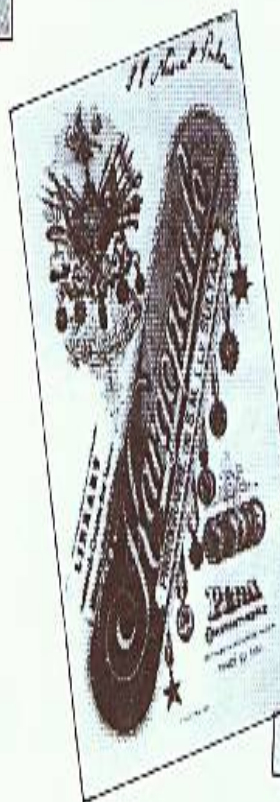
بعض المصورين الذين أتاحوا لنا فرصة إلقاء نظرة على الماضي مع بطاقاتهم



G. Berggren



Phebus



فهرس الصور

الصحيفة الموضوع

١٧	سبيل السلطان احمد الثالث	١٧	سبيل السلطان عبد الحميد الأول
١٩	سبيل السلطان عبد الحميد الأول	٢١	ميدان امين او كى
٢١	ميدان امين او كى	٢٣	باب محفل السلطان في «يكى جامع»
٢٣	باب محفل السلطان في «يكى جامع»	٢٥	جسر غلظه (فراكوى)
٢٥	جسر غلظه (فراكوى)	٢٧	جسر غلظه (فراكوى)
٢٧	جسر غلظه (فراكوى)	٢٩	قوارب نقل الركاب
٢٩	قوارب نقل الركاب	٣١	جسر غلظه (فراكوى)
٣١	جسر غلظه (فراكوى)	٣٣	الطريق الحجري العالى
٣٣	الطريق الحجري العالى	٣٥	برج غلظه
٣٥	برج غلظه	٣٧	سبيل طوبخانه
٣٧	سبيل طوبخانه	٣٩	منظر من جهة البحر لحي طوبخانه
٣٩	منظر من جهة البحر لحي طوبخانه	٤١	جامع الاميرة الوالدة «نرم عالم» في طولمه باغچه
٤١	جامع الاميرة الوالدة «نرم عالم» في طولمه باغچه	٤٣	خروج موكب الصرة من جامع حميدية في بلديز
٤٣	خروج موكب الصرة من جامع حميدية في بلديز	٤٥	سراي بلديز - جوسق الليالي المقمرة
٤٥	سراي بلديز - جوسق الليالي المقمرة	٤٧	رصيف قلعة «اناضولى حصارى»
٤٧	رصيف قلعة «اناضولى حصارى»	٤٩	القصر الصيفى لباشكاتب باشا في بوغاز انجى
٤٩	القصر الصيفى لباشكاتب باشا في بوغاز انجى	٥١	منظر لحي قنديللي من قلعة روملي حصارى
٥١	منظر لحي قنديللي من قلعة روملي حصارى	٥٣	خليج ضرابيا
٥٣	خليج ضرابيا	٥٥	بُيُوكُ دَرَه
٥٥	بُيُوكُ دَرَه	٥٧	بُيُوكُ دَرَه
٥٧	بُيُوكُ دَرَه	٥٩	متنزه صباري تر
٥٩	متنزه صباري تر		
٦١	الحصانات البحرية أمام برج الفناء		
٦٣	السوق ومجمع الوالدة الجديدة في اوسكودار		
٦٥	نظرة من «قنديللي» على قلعة «روملي حصارى»		
٦٧	سبيل «كوك صوا»		
٦٩	الكاغذخانه		
٧١	مرسى قنليجه		
٧٣	مقهي الحى		
٧٥	بائع الزهور الجائل		
٧٧	العرضحالي		
٧٩	بائع الاواني الزجاجية الجائل		
٨١	قنطرة السلطان عمود الثاني		
٨٣	نهر انكاغذخانه وجسرها		
٨٥	فحاج صيد الأسماك		
٨٧	حي نشان طاش وقصر إخلامور		
٨٩	الحلاق الجائل		
٩١	قوارب نقل الركاب		
٩٣	فريق اطفاء الحرائق		
٩٥	السمكري الجائل		
٩٧	سيطة استانبول «الشاعرة نكار هاتم»		
١٠١-١٠٠	منظر عام لمدينة استانبول في اواخر القرن التاسع عشر		
١٠٢	المصورون		



